

## أربعة أفلام روائية قصيرة سورية في دار الأوبرا في دمشق

## يزن أنزور لـ «الوطن»: تسليط الضوء على الواقع المرير والأوضاع العصيبة التي عاشتها سورية



## مصعب أيوب

تحت رعاية وزارة الثقافة افتتحت مساء الأحد أكاديمية شيراز أربعة أفلام روائية قصيرة لأربعة مخرجين مهمين أصحاب تجارب سابقة ومهمة في مجال صناعة الأفلام، وهذه الخطوة تأتي ضمن مشروع نوافذ الذي أطلقتها الأكاديمية وهي تحمل عناوين مميزة ومشوقة وغريبة وتحمل طابع كسر النمطية «خلص الشحن والحزن» وإيجابي وليلي نهاري» قدمت رؤية مختلفة لمواضيع اجتماعية عديدة في دار الأسد للثقافة والفنون.

## ظروف عصيبة

في كلمة لـ «الوطن» بين مخرج فيلم «خلص الشحن» يزن نجدت أنزور أن فيلمه يرثي إلى تحقيق هدفين اثنين، أولهما تسليط الضوء على الواقع المرير والأوضاع العصيبة التي عاشتها وتعيشها سورية والمواطن السوري، فيعتبر وثيقة للمستقبل لمن يريد أن يعيش هذه الفترة التي نأمل أن تزول وتنتشر وكذلك إن تم تصدير هذا الفيلم إلى خارج سورية ربما يمكن لمن لم يعيش تلك التحديات أن يشاهدها ويشعر بها وبما يحدث على أرض الواقع، ولا سيما من خلال حكاية سائق التاكسي الذي يقوم بتدبير أمور زفافه واستعراض المعوقات والعراقيل التي تعترضه وتقف حاجزاً من دون الوصول إلى ما يريد إلا بقش الأقس، منوهاً بأن جميع الظروف والمعطيات تقف عائقاً في وجه المواطن العادي فكيف الحال مع أبناء الطبقة تحت المتوسطة.

وأما عن الهدف الثاني من هذا العمل فيقول أنزور: لا بد من إعادة إحياء السينما السورية مجدداً، ونحن



علينا تقديم أفلام متنوعة، حيث إن فكرة الفيلم لا تنحصر بالفيلم الروائي الطويل أو الفيلم الذي يتنافس في المهرجانات والمحافل الدولية، بل إنه يمكننا أن نحقق معادلة ربما صعبة بعض الشيء ولكن ليست مستحيلة، وهي الفيلم التجاري الهادف الذي يحمل محتوى عميقاً، وأنا قررت تقديم مثال عن هذا الموضوع بدلاً من الاكتفاء بالخطابات ومجرد سرد الكلام حيث إنه ليس معياراً بالنسبة لي موضوع المهرجانات والتكريمات، وأعتقد أن فيلمي إن عرض في المهرجانات ربما سيحظى بقبول كبير.

وحول تأخر عرض الفيلم على الرغم من انتهاء العمليات الفنية قبل شهر رمضان أفاد أنزور بأن المواعيد التي كان يملك تنظيم الافتتاح لم تتوافق مع مواعيد قاعات دار الأسد للثقافة والفنون حيث كانت الفترة الماضية مملوءة بالأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية ولم تتح الفرصة حتى الآن.

وأردف أنزور أن مؤسسة شيراز تتوجه إلى القطاع الثقافي والفني ومعنية بهذا الشأن وتتيح فرصة متميزة لتجلب الشباب، وهي متوجهة لتسليط الضوء على الثقافة السورية بشكل عام وهو ما وصفه بالعظيم والتميز حيث إنها ترفد المؤسسة العامة للسينما والثقافة ككل لتقوم هذه المعطيات جميعها بالتعاقد في سبيل إيصال الرسالة الثقافية والفنية وإرساء القيم التي يحملها هذا الفيلم أو ذاك.

## عائتي الثانية

من جهته مدير أكاديمية شيراز للفنون ميثم صبحي تحدث قائلاً: أنا صانع ومخرج أفلام وثائقية منذ سنوات عديدة وقد زرت سورية لصناعة بعض الأفلام الوثائقية، ومنذ دخولي للمرة الأولى إلى سورية لم أُن من السوريين غير الود والحب، وهناك الكثير من الجوانب المخفية بين الطرفين وغير معروفة لدى الطرف الآخر بالشكل الصحيح، ونحن في شيراز نهدف إلى إيصال



## صوت الحياة

من جانبه مخرج فيلم ليلى نهاري طارق عدوان أفاد بأن الفيلم أقرب ما يكون إلى صفة من صفعات الحياة النبيلة، منوهاً بأنه مع الأسماء المهمة التي شاركت

## مايا سلامي

انطلق عبر عدة أيام عرض المسلسل السوري- اللبناني «دهب غالي» الذي طرح قصة اجتماعية مختلفة بجرعة لطيفة من الرومانسية والكوميديا جعلته عملاً صليفاً بامتياز، خفيفاً على قلوب الجماهير. وعلى مدار ١٥ حلقة استطاع العمل أن يعكس الكثير من الرسائل الإنسانية المهمة ضمن حبكة مميزة سارت بإيقاع هادئ ومتناسك حتى الحلقات الأخيرة. العمل من تأليف محمد سليمان عبد الملك وإخراج محمود عبد التواب، وبطولة فنانين من لبنان وسورية: فايا يونان، إيهاب شعبان، فادي صبيح، فاديا خطاب، جينا عنيدي، مصطفى المصطفى، ترف القتي، عدنان أبو الشامات، جمال العلي، مازن عباس، حسين مقدم، شيرين الحاج، عصام مرعب، وسام محمود، ريموندا عيود، محمد ياغي، سلمى شلبي، شادي أزرعي، مارسيل جبور، البكو داوود، نهلة داوود، وسام فارس.

## قصة العمل

تدور قصة العمل حول الباحثة الاجتماعية «دهب» التي تنتمي إلى عائلة ثرية، وتسعى إلى تطبيق أفكارها ومبادئها المثالية، فيعد مقحماً في بعض الأحيان، مؤكداً أن تنفيذ الفيلم احتاج جهداً كبيراً في زمن قصير جداً.

## إيجابي

فيلم إيجابي يرصد حكاية زوجين يعيشان في سورية ويقدمان على طلب هجرة وفي اليوم الذي تأتي فيه نتيجة الطلب تتغير مجريات الأحداث ومستقبل الشخصيات، وقد أشارت الممثلة الشابة إيلينا سعد إلى أن فيلم إيجابي كان متجهاً نحو الجانب التسجيلي التوثيقي حيث بدأ ذلك واضحاً من خلال حركة الكاميرا، وقد كانت الغاية من ذلك هي عرض الواقع كما هو من دون أي زخرفات جمالية أو تشويشات وتعدلات، فالشخصيات مهمة والمكان ككل مهم وكل شيء سئى وسليبي، وحده اختبار الحمل كان إيجابياً.

## مشاركون

فيلم خالص الشحن: إخراج يزن نجدت أنزور، سيناريو وحوار: نور الدين التجار ويزن نجدت أنزور، بطولة: رشا الزغبى وعبد الله السيار وسامي عبد الرحمن، وعلى عهد إبراهيم وآيات الأطرش وإياد اللحام، ومختصون وأصحاب تجربة عملية في السينما والغرافيك والإعلام، خاتماً بأن مشروع نوافذ يهتم بالمستوى الاحترافي من أجل إنتاج أفلام روائية ووثائقية احترافية.

## صوت الحياة

من جانبه مخرج فيلم ليلى نهاري طارق عدوان أفاد بأن الفيلم أقرب ما يكون إلى صفة من صفعات الحياة النبيلة، منوهاً بأنه مع الأسماء المهمة التي شاركت

## «دهب غالي» قصة اجتماعية بجرعة من الرومانسية والكوميديا



خلال شخصية «دهب» التي أدتها بإتقان وكانت اختياراً موفقاً لأنها حملت شيئاً من شخصيتها الحقيقية المتزنة والناضجة وكان ظهورها لطيفاً على الشاشة بجملها الطبيعي البعيد عن التكلف والمبالغة. وكانت موهبتها الغنائية حاضرة في هذا العمل من خلال مجموعة أغنيات مختلفة قدمتها خلال الحلقات التي أضفت لها نكهة خاصة بصوتها وأدائها الرقيق فضلاً عن أدائها لشارة المسلسل أيضاً. وفي وقت سابق نشرت فايا بوستر العمل الذي ظهرت فيه برقعة الغنان إيهاب شعبان، وكشفت من خلال التعليق الذي كتبتة أن هذا المسلسل هو أول تجاربها التمثيلية، وقالت فيه: «المسلسل الغالي على قلبي كثير، صحح هو ثاني ظهور بس كانت أول مرة بمثل فيه، وكانت تجربة كثير مميزة، وسعيدة كثير أنه أخيراً رح تشوفوه وتسمعوا الأغاني يلي فيه».

وتابعت: «قصة مهزومة وقريبة عاقلب، محبوبة بخيال حال ومشغولة بكثير حب وشغف».

## صراع داخلي

وتألق الفنان إيهاب شعبان بشخصية «غالي» التي تحمل مشاعر إنسانية متناقضة نجح في إيصالها من خلال أدائه التمثيلية وإيماءات وجهه ونظرات عينيه. إضافة إلى تصويره لجمع المجرمين والسارقين على أنهم أناس طبيون، والمخالية الزائدة أيضاً في شخصية «دهب» التي تغرق أخطاء الجمع بطريقة ساذجة حتى اللصوص الذين يحاولون سرقتها.

## الظهور الثاني

تميز العمل بالظهور الثاني للفنانة السورية فايا يونان بعد مسلسل «تاج» الذي أطلقت فيه للمرة الأولى في الدراما خلال شهر رمضان، ونجحت بأداء دور البطولة من

## مثالية مرهقة

من ناحية أخرى بالغ العمل في الطروحات المثالية المفرطة والأحداث الحاملة

## برجك اليوم 07/08

كل ما عليك فعله هو استحضار كل اللطف الموجود داخلك ومد يدك لإعادة السلام إلى حياتك فكلمنا زادت حظوظك في التغييرات أصبحت أكثر ثقة في نفسك الأهم أنك من دون تعهد تتعدت عن الإصطفافات الداخلية. عاطفياً: أنت في قلب التجمعات المرححة وتعد بهدوء لأفراح قد تؤثر في حياتك الأسرية والعائلية.

شهر جيد للقرارات وقد يعرض عليك أكثر من مشروع جديد بوجود الطاقة والحماس والرغبة في التغيير فيك ومن حولك ما يجعلك تحول الصعب إلى واقع موجود تعيشه.

عاطفياً: هو شهر الحب والعائلة وشهر للقرارات الحاسمة بمشاركة من تحب.

قد تفرح لأمر شخصي سعيد لك أو لأحد المقربين وتخترط في المساعدة والترتيب وعرض خدماتك المجانية فتعثر أنك محبوب ومرغوب وأحداث مهمة تسعدك وتزودك بجرأة وإرادة صلبة وديناميكية جيدة. عاطفياً: شهر للقاءات الإيجابية والتعرف على أصدقاء جدد وقد تلتصق العائلة للبارحة أو لخناقة أمر خاص بفرح عاظم.

تتشعر أنك في سجن كبير وكان كبير ومقيدة بالتأجيل أو بالزواج السيئ وقد تتحجج على بعض التصرفات ممن حولك وقد تضايقك خيارات لم يأت وقتها بعد. عاطفياً: لا ترد بشكل عفوي وعصبي فأنت من أكثر الأبراج تسرعاً في القول أو في التصرف.

العمل والكل حولك يعتمد عليك وتأثيرك المهنية أو المثل بحاجة لك اليوم فلا تجعل تأثير العمل الكثير يعكس على حياتك العائلية والعملية وحتى الصحية. عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة جداً بوجود الشمس في مكان جيد وانتقالها لبرج صديق ما يحمل لك السعادة ويحميك من أي مشكلة.

يوم جيد للسفر والترقية والتعارف وللاتصالات فأنت تتناقش من حولك وتشرح وجهة نظرك وتحاول إقناع من حولك بأفكارك وهذا يساعذك في هذا العصر المملوء بالصعوبات والأثابنية المتزايدة ووسط تغير المعايير الأخلاقية بسرعة.

عاطفياً: أنت تطور حياتك باستقرار أو طفل جديد أو تبارر بإنشاء علاقات جديدة.

لا تجعل العائلة مشجاً تعلق عليك حساسيتك واحم نفسك من الحزن والضيق من دون أسباب فاليوم قد تحريك بعض الأمور الشخصية فاطلب بعض البراهين والإثباتات على ما يقال.

عاطفياً: قد تبدأ الحوار بهدف إصلاح الأوضاع لتنتهي بنزاع والسبب وجهات النظر المتعارضة أحياناً.

أحذر من إسرافك فأنت مسرف بطبعك مع أي أظن أنك مشغول بإيقاع ديوتك أكثر مما أنت مشغول بالصرف فأنت تصرف الضروري وهذا ما أظن أنك مجبور عليه.

عاطفياً: من المناسب أن تدخل في مشاكل عائلية لتحلها وبالعموم شهر جيد لخطوبة أو لزواج أو ولادة.